أوزان القلانسي الطبية (من أطباء القرن السابع الهجري) دراسة وتحقيق

أ.د. محمد حسن سهيل الدليمي
كلية التربية الأساسية–الجامعة المستنصرية

أ.د. مازن صباح الاعرجي
كلية التربية الأساسية–الجامعة المستنصرية

م.م. بلقاء حاتم العزاوي
كلية التربية الأساسية–الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: مخطوطة. القلانسي، علم الطب، الاوزان.

الملخص:

يعد علم الأوزان الطبية ذات قيمة علمية رفيعة يعكس الواقع العلمي والحضاري للحضارة العربية الإسلامية في العصور الوسطى، ان أهمية دراسة وتحقيق الأوزان الطبية للطبيب القلانسي تعد قاعدة أساسية في فهم الاوزان الطبية في التراث العلمي الإسلامي وطريقة استخدامها بمعايير وموازين دقيقة للحفاظ على صحة المريض وضمان شفائه بتحديد نسب معقولة من الأدوية لضمان فعاليتها، الهدف من البحث هو إبراز الدور الحضاري للأطباء المسلمون في استخدام علم الموازين في وصفاتهم الطبية وهي ظاهرة حضارية وعلمية أتسمت بها الحضارة الإسلامية، اما المنهجية التي استندت عليها الدراسة فهي قائمة على مقارنة مقادير الاوزان الطبية في العصور الإسلامية بما يعادلها في العصر الحديث بمعرفة مقدار المعيار الذي تقوم عليه تلك الاوزان وهي وزن حبة الشعير التي كانت تقوم عليها مقادير الاوزان الإسلامية من الدرهم والمثقال، وقد تم قياس وزن حبة الشعير بالمقاييس الحديثة والتي بلغت 42,21ملغرام وعلى أساس هذا الوزن تم تحويل مقادير اوزان القلانسي الطبية.

النتائج، تم استخراج نص اوزان القلانسي الطبية بالدراسة والتحقيق ومعرفة مقادير تلك الاوزان بتحويلها الى وزن الغرام بما يتوافق والمنهج العلمي الحديث.

المقدمة:

إن للأوزان الطبية أهمية خاصة في حياة المجتمعات الإنسانية لما لها من صلةٍ مباشرة بحياة الناس فهي بحاجة ماسة لها في التعامل اليومي في المجالات المختلفة لا سيما الطبية منها، لأن علم الطب والصيدلة في العصور الوسطى الإسلامية كان يعتمد أساساً على النباتات الطبية

التي طورت إلى وصفات طبية بفضل تقدم علم الكيمياء على أيدي العلماء العرب المسلمين الذين اجروا تجارب علمية نتج عنها مؤلفات مهمة في علم الطب والصيدلة تناولت الأعشاب الطبية المستخدمة في علاج الأمراض وعن الحاجة إلى معرفة المقادير المستخدمة في الوصفة العلاجية فكان لزاماً اللجوء علم الموازين والمكاييل لمعرفة الكمية الحقيقية من الأعشاب الطبية المستخدمة .

يهدف البحث الى التعريف بعلم الأوزان الطبية الإسلامية والذي أستخدم الدرهم والمثقال أساسا لتقدير الأوزان وعلى هاتين الوحدتين يتوقف تحديد جميع الأوزان الأخرى، ذلك إن تنظيم عمل الصيدليات في المجتمع الإسلامي لم يتوقف عند حدود مراقبة الصيادلة من قبل المحتسب والحفاظ على شرف المهنة بل تطلب الأمر ابعد من ذلك هو إيجاد نظام قانوني ثابت لعمل الصيادلة من خلال تنظيم عمل وتركيب الأدوية بتحديد الكميات المناسبة من المواد الطبية من خلال نظام الوزن الدوائي فكان على المحتسب مراقبة وتنظيم الأوزان المستخدمة لدى الصيادلة من خلال مجموعة من المؤلفات الطبية التي أفردت في احدى فصولها فصل خاص للموازين والمكاييل الطبية التي حددت أسماء الموازين ومقادير وزنها التي يجب استخدامها في المجال الطبي، وحقيقة الأمر ان جلَ المصادر الطبية الإسلامية المدونة قد خصصت في متون كتبها فصول خاصة للموازين المستخدمة في الطب معتمدة على أنواع مختلفة من الموازين المستخدمة لدى العرب وغيرهم في الحضارات القديمة اليونانية منها على وجه الخصوص مما يعني ان مفهوم الموازين والمكاييل تُعد من وسائل الاتصال الحضاري بين الأمم فنرى ان الحضارات المتعاصرة والمتجاورة كانت على صلة وثيقة حتى إن أسماء الأوزان كانت متشابه ومتداولة.

ومن تلك المصادر كتاب "الاقراباذين" للقلانسي الذي كان حياً سنة(620هـ) ، وقد خصص الباب السابع والأربعون من هذا الكتاب للأوزان والمكاييل ، ونحن بصدد دراسة هذا الباب وتحقيقه فقد أفردناه من كتاب الاقراباذين ببحث لأنه لم يحظ بالدراسة والتحقيق المطلوبين وخاصة في المسائل الحسابية .

مشكلة البحث، جاء البحث للإجابة عن تساؤل مهم، وهو مدى قدرة وإمكانية الأطباء المسلمين في العصور الوسطى في إستيعاب العلوم الطبية وتطبيقاتها بتشخيص الأمراض وصرف العلاجات بأوزان دقيقة ومعقولة للحفاظ على صحة المريض وضمان تعافيه. وقد اقتضت ضرورة البحث أن ينتظم بمقدمة وثلاثة مباحث :

المبحث الأول : سيرة القلانسي وحياته العلمية:

أولاً : سيرته الشخصية.

ثانياً: حياته العلمية.

ثالثاً: وفاته.

المبحث الثاني: نص أوزان القلانسي الطبية:

1- وصف المخطوط

2- نص الاوزان ومقاديرها

3- دراسة وتحقيق النص.

المبحث الأول : سيرة القلانسي وحياته العلمية:

أولاً : سيرته الشخصية:

هو محمد[1] بن بهرام بن محمد بدر الدين، ويكنى بالقلانسي[2] وهي نسبة الى صناعة القلنسوة، ويبدو ان أحد أجداده كان يتقن هذه الحرفة، يُنسب الى مدينة سمرقند[3]، وهي إحدى مدن ما وراء النهر المشهورة، وفيها كانت ولادته، لذلك عرف بالسمرقندي،، ويلقب بـ(بدر الدين)[4]

ثانياً : حياته العلمية

لم ترد في المصادر التاريخية التي ترجمت له شيئاً عن سيرة هذا الطبيب، ولا عن المدة الزمنية التي عاش فيها القلانسي، ولكن يمكن الأستنتاج من رواية ابن أبي اصيبعة إنه كان حياً في القرن الثالث عشر الميلادي ، القرن السابع الهجري[5]، هناك مصدرين فقط دونت سيرة الطبيب القلانسي، الأول أبن أبي اصيبعة في كتابه عيون الأنباء في طبقات الأطباء، اتسمت هذه الترجمة بالاختصار الشديد وأنها كانت فقيرة بمعلوماتها، رغم أن ابن أبي اصيبعه قد مجده كثيراً وعده من الأطباء الاكفاء، وقال ان كتاب القلانسي، (الاقراباذين)، قد فاق المصادر المعتمدة في عصره للأطباء المشهورين، وافتقرت ترجمة ابن أبي اصيبعة للطبيب القلانسي الى العناصر الأساسية في ترجمة الأشخاص، فلم يذكر شيئاً عن حياته العلمية، من هم شيوخة وتلامذته؟، متى ولادته، وأين مات ومتى؟، أما المصدر الثاني فهو كتاب،(الوافي بالوفيات)، للمؤرخ الصفدي الذي اكتفى بما دونه ابن أبي اصيبعة دون إضافة معلومات جديدة في سيرة الطبيب القلانسي السمرقندي.

وسوف أذكر الترجمة النصية التي دونها ابن أبي اصيبعة، لاهميتها التاريخية، بقوله " مجيد فِي صناعَة الطِّبّ وَله عناية بِالنّظرِ فِي معالجات الْأَمْرَاض ومداواتها وَله من الْكتب كتاب الأقرباذين وَهُوَ تِسْعَة وَأَرْبَعُونَ بَابا قد استوعب فِيهِ ذكر مَا يحْتَاج إِلَيْهِ من الْأَدْوِيَة المركبة وَجمع أَكثر ذَلِك

من الْكتب الْمُعْتَمد عَلَيْهَا كثيرا مثل: القانـــــــون[6]، والحَـــــــاوِي[7]، والكامـــــــل[8]، والمنصوري[9]، والذخيرة[10]، والكفاية[11]

وَذكر أَنه قد أورد مَعَ ذَلِك أَيْضا ذَروا من نسخ الإِمَام الْعَالم قوام الدّين صاعد المهني[12] وَمن نسخ الإِمَام شرف الزَّمَان المابرسامي[13].

من خلال نص ابن ابي اصيبعة يظهر إن القلانسي كان:

- طبيباً مشهوراً ومتفوقاً في مهنة الطب
- خبيراً في صناعة العلاجات الطبية وصناعة الادوية واوزانها وهو موضوع البحث
- مصادر معلوماته جمعها من الْكتب الْمُعْتَمد عَلَيْهَا كثيراً مثل القانون وَالْحَاوِي والكامل والمنصوري والذخيرة والكفاية ومن نسخ الإِمَام الْعَالم قوام الدّين صاعد المهني وَمن نسخ الإِمَام شرف الزَّمَان المابرسامي، وهم أطباء مشهورين في القرنين الرابع والخامس الهجريين.

ثالثاً: وفاته :

بقيت سنة وفاة الطبيب القلانسي السمرقندي مجهولة، فابن أبي اصيبعة لم يذكرها وكذلك الصفدي معللاً عدم ذكرها لدى أن ابن أبي اصيبعة، وقد ذهب أحد الباحثين المحدثين[14] إلى إن القلانسي توفي بعد عام(590هـ/1194م) ولا نعرف على وجه الخصوص على ماذا أعتمد هذا الباحث؟، في حين يرى صاحب "معجم المؤلفين "[15]، ان القلانسي كان حياً حوالي سنة،(620هـ/1223م)، أذن الأمر بقي قيد الاستنتاج دون الوصول إلى تأريخ محدد وثابت، ونبقى في طور انتظار مصادر جديدة لعلها تحتوي تاريخ وفاته.

رابعاً: مؤلفاته العلمية:

- له مؤلف مشهور هو كتاب الأقرباذين وَهُوَ تِسْعَة وَأَرْبَعُونَ بَابا قد استوعب فِيهِ ذكر مَا يحْتَاج إِلَيْهِ من الْأَدْوِيَة المركبة، وهو المؤلف الوحيد الذي ذُكر في ترجمته.

تعريف الاقراباذين[16] :Graphidion

هو لفظ يوناني معناه تراكيب الأدوية المفردة وقوانينها بجمع وانتخاب الجواهر الدوائية وتحضيرها ومزجها وتهيئتها للاستعمال الطبي[17]، وعلم الاقراباذين يُعنى بتركيب الأدوية المركبة[18]، والأدوية أما أدوية مفردة أو أدوية مركبة تركب من عدة عناصر طبيعية، والاقراباذين كذلك يطلق على علم الصيدلة الذي يعنى بجمع الأدوية وتركيبها، وأخذت هذه الكلمة عند العلماء العرب مدلولا دقيقا هي،" الأدوية المركبة" وكان للعرب والمسلمين أبلغ الأثر في تقدم وتطوير علم الأدوية وذلك فيما بين القرن الثاني والسابع الهجري[19].

المبحث الثاني: نص أوزان القلانسي الطبية:

1- وصف المخطوطة :

هي نسخة مكتبة الظاهرية وتقع في اربعة ورقات تحمل الرقم (347) تحت عنوان (الاقراباذين)، مكونة من (148) ورقة، يعود تاريخ نسخها إلى سنة(1165هجري)، وقد حملت عنوان(الأوزان والمكاييل الطبية من كتاب اقراباذين القلانسي)، وتقع ضمن الباب السابع والأربعون من كتاب الاقراباذين، تمتاز هذه النسخة بوضوح خطها إذا إنها كتبت بخط واضح، ويبدو إن ناسخها من ذوي الخبرة، هناك تعليقات وتوضيح بعض المصطلحات في الحواشي.

2- نص الأوزان ومقاديرها:

الأوقية بالدرهم، عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم، وبالمثاقيل، سبعة مثاقيل ونصف مثقال، الأستار، بالدرهم ستة دراهم وخمسة أسباع درهم، وبالمثاقيل أربعة مثاقيل ونصف مثقال، الأبريق خمسة أرطال، أوثولوا ثلاثة قراريط، أوثلوس سدس مثقال، أوان سبعة مثاقيل أو نفس أوقية ونصف، أكسونائي يستعمل في الكيل، ويستعمل في الوزن، أما في الكيل فثمانية عشر درهماً، وأما في الوزن فثمانية قراريط، الباقلاه اليونانية ستة قراريط، الباقلاه المصرية اثنى عشر قيراطاً، الباقلاه الاسكندرية تسعة قراريط، البندقة درهم واحد، وعند البعض مثقال، ويكنى عنها بالجوزة النبطية، الجرة المطلقة أربعة وعشرون قسطاً، الجوهين ستة أقساط رومية، الحرحرون مثقال، الجوزة المطلقة تسع درخميات، وعند البعض أربعة مثاقيل، الجوزة الملكية ستة درخميات، الجاما الصغير مثقالان، الجاما الكبير ثلاثة مثاقيل، جوسقا ثلاثة أرطال، الدورق ثمانية أرطال، الدورق الانطاكي ثمانية جواهين، والجوهين ستة اقساط رومية، والقسط الرومي رطل ونص، وقال بعضهم عشرون أوقية، والقسط المصري ثمانية عشر أوقية، وكذلك القسط الانطاكي والقسط القنطري أربعة وعشرون أوقية، الدرخمي مثقال، واحد وعند البعض درهم، وقـــــد أورد الأستاذ أبو الفرج بن هندو في كتاب " مفتاح الطب": ان الدرهم نسبه ان يكون مُعرباً عَن الدرخمي وقد أوردنا فيه أيضاً أن ما يحمله ثلاثة أصابع فهو درخميات وان ما يحمله الكف ستة درخميات، الهامين خمسة وعشرون استاراً، طاليبطور مائة وخمسون رطل، كل رطل منها اثنى عشر أوقية ، الطولون تسع اواق، كالقرطوبي، الطسوج نصف قيراط وهو وزن شعيرتي، الكول ثلاث كليجات، والكيلجة، خمسة أسداس المن، وذكر حسين في" قرباذيته " ان الكليجة أربعة أرطال، الكيل ستة وثلاثون مناً، الكون ستة أقساط، الكرث ثلاثة أقساط، الكيلة ثلاثمائة درهم وكسر، الكرمة ربع درهم إلى ربع مثقال، كباس ستة دراهم

ونصف، سارطلان، المن الرومي عشرون أوقية، المن المكي مائتان وستون درهم، المن الانطاليقي المصري ستة عشر أوقية، المكوك سبعة أمناء ونصف، وفي كتاب التنوير لأبي منصور القمري، المكوك ثلاث كليجات، والكليجة خمسة أسداس المن، المسيطرون الكبير ثلاث أواق، المسيطرون الصغير ست دريخميات، ملعقة العسل والمعجون أربعة مثاقيل، النياطل أو قبّان وقد أورد الأستاذ أبو الفرج بن هندو في كتاب مفتاح الطب، ان السطل سبعة دراهم، وعند البعض إستاران، النّمطلس، الجرة الصغيرة وهي أربعة أقساط، السّكرجة الصغيرة ثلاث أواق، السكرجة الكبيرة سبع أواق ويدعى صدقة أيضاً، السكرجة المطلقة ستة أساتير وربع استار، الشامرنا عشرين ونصف، العرم ربع مثقال، وفي مفتاح الطب، الغرما ربع درهم إلى دانقين، القوافوس ثلاث أواق، كذا أورده الأستاذ أبو الفرج في كتاب مفتاح الطب، وفي كتاب التنوير، الفراقوس ستة مثاقيل، الفليخا الملعقة، القلنجون مثقال واحد، قل وَزن خمسة مثاقيل، الجرفة أربعة مثاقيل،الخرنوبة الشائبة قيراط واحد، القيراط أربع شعيرات، الترمسة قيراطان، قوباقوا أوقية ونصف، قياسا سبعة مثاقيل، قنطار مائة وعشرون رطلاً ، قفيز خمسة وعشرون مناً من الأمنان الكبار، قوطيل اثنان وسبعون مثقال، قوطلي تسع أواق، وفي كتاب التنوير، القوطلي سبعة مثاقيل، قسط العسل عن اليونانيين رطل، وعند البعض رطل ونصف، وفي القانون، القسط عند الروم رطل ونصف فيكون عشرون أوقية، وفي كتاب يوسف الساهر، قسط العسل رطل ونصف الرطل اثنى عشر أوقية وهو مائة وثمانية وعشرون درهماً وأربعة اسباع درهم، الصّاع أربعة أمناء

3- دراسة النص:

أعتمد الطبيب القلانسي في ذكره الاوزان الطبية على خبرته الطبية، فضلاً عن موارده من المصادر الطبية المعتبرة في عصره وهي:

1- كتاب الكناش ليوسف الساهر، وَيعرف بِيُوسُف القس، طبيباً فِي أيام الخليفة العباسي المكتفي(263-295هـ = 876- 908م)، مشهور الذكر مكباً عَلَى الطلب كثير الاجتهاد فِي تحصيل الفوائد، ومن تصانيفه، كتاب الكناش، وَهُوَ الَّذِي يعرف بِهِ وينسب إِلَيْهِ وَهُوَ مِمَّا استخرجه وَجَربه فِي أَيَّام حَيَاته وَجعله مقسوما إِلَى قسمَيْنِ فالقسم الأول تجْرِي أبوابه على غير تَرْتِيب الْأَعْضَاء وَهِي سِتَّة أَبْوَاب، وَقسم تجْرِي أبوابه على تَرْتِيب الْأَعْضَاء من الرَّأْس إِلَى الْقدَم، وفاته: كان حيا قبل 295هـ[20]، نقل عنه القلانسي مقدار وزن قسط العسل بقوله،

"وفي كتاب يوسف الساهر، قسط العسل رطل ونصف الرطل اثنى عشر أوقية وهو مائة وثمانية وعشرون درهماً وأربعة اسباع درهم"[21].

2- كتاب التنوير للطبيب القمري، أبو مَنْصُور الْحسن بن نوح الطَّبِيب البُخَارِيّ (توفي فِي حُدُود سنة 380هـ) : كَانَ سيد وقته وأوحد زَمَانه مَشْهُورا بالجودة فِي صناعَة الطِّبّ مَحْمُود الطَّرِيقَة فِي أَعمالهَا فَاضلا فِي أُصُولهَا وفروعها وَكَانَ حسن المعالجة جيد المداواة متميزا عِنْد الْمُلُوك فِي زَمَانه كثيري الاحترام لَهُ، من مؤلفاته، كتاب غنى وَمنى، وَهُوَ كناش حسن وَقد استقصى فِيهِ ذكر الْأَمْرَاض ومداواتها على أفضل مَا يكون ولخص فِيهِ جملا من أَقْوَال المتعينين فِي صناعَة الطِّبّ وخصوصا مَا ذكره الرَّازِيّ مُتَفَرقًا فِي كتبه، وكتاب علل الْعِلَل، رِسَالَة فِي الحميات، مَجْمُوعَة الادوية المفردة، معالجات المنصوري، مقَالَة فِي الاسْتِسْقَاء مقَالَة فِي البحران، الغنا في الطب مجلد رتب على ثلاث مقالات، الأولى في الأمراض الحادة، الثانية في العلل الظاهرة، الثالثة في الحميات، كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية، كتب في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري، وهو من تحقيق الدكتورة غادة حسن الكرمي، وهو كتاب قصير يتألف من تعريفات للمفردات الطبية لا يزيد معظم تعريفاتها على جملة او جملتين، ويعد اول معجم طبي في قاموس المصطلحات الطبية، للكتاب احدى عشرة نسخة مخطوطة يوجد نسختان بمدينة الموصل، وفي استانبول اربعة نسخ، وفي القاهرة مخطوط، وفي حيدر اباد نسختان، وثلاثة في إنكلترا، وهناك نسختان في طهران بعنوان رسالة في حدود الامراض، وبعنوان رسالة اصطلاحات طبية وليس لاسم المؤلف ذكر، يقع الكتاب في عشرين صفحة وفيه عشرة فصول، الاول : في اسامي العلل الحادثة من الفرق الى القدم، الثاني : في اسامي العلل الحادثة في سطح البدن، الثالث: في اسامي الحميات ونوابعها، الرابع: في اسامي ما في بدن الانسان من عضو وغيره مما يجري مجراه، الخامس: في اسامي الطبائع وما في معناه من الالفاظ والحوادث في بدن الانسان، السادس: في اسامي الاشياء المستعملة في العلاجات، السابع: في اسامي الاطعمة والاشربة، الثامن: في اسامي القرابادينات، التاسع في الاوزان والمكاييل المستعملة في الطب وهو فصل قصير لكنة تناول اوزان الاطباء في وقته، العاشر: في اتخاد الاشياء التي لا بد منها كل يوم[22]، نقل عنه القلانسي في وزن المكوك بقوله" وفي كتاب التنوير لابي منصور القمري، المكوك ثلاث كليجات ، والكليجة خمسة أسداس المن"[23]، ونقل عنه أيضا وزن الفراقوس والقوطلي، ذكره بصيغتين،(كتاب التنوير لابي منصور القمري)، (وفي كتاب التنوير) .

3- كتاب (مفتاح الطب)، لابو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن هندو، من المتميزين في علوم الحكمة والأدب، وله شعر، نشأ بنيسابور، من مؤلفاته " الكلم الروحانية من الحكم اليونانية " أنموذج الحكمة " " الرسالة المشرقية " " مفتاح الطب " " المقالة المشوقة " في المدخل الى علم الفلك، توفي بجرجان سنة420هـ[24]، كتاب مفتاح الطب، مختصر على عشرة أبواب ، والكتاب مخطوط ونسخه محفوظه في مكتبات العالم منها المكتب الهندي، إنكلترا، لندن برقم حفظ (1041/4)[25]، نقل عنه تعريف الدرخمي بقوله" وقـــــد أورد الأستاذ أبو الفرج بن هندو في كتاب مفتاح الطب" ان الدرهم نسبه ان يكون مُعرباً عَن الدرخمي وقد أوردنا فيه أيضاً أن ما يحمله ثلاثة أصابع فهو درخميان وان ما يحمله الكف ستة درخميات"، ونقل عنه أيضا وزن السطل والغرما والفراقوس، ذكره بصيغ متعددة، (الأستاذ أبو الفرج بن هندو في كتاب مفتاح الطب)، (مفتاح الطب).

4- كتاب القانون في الطب: لابن سينا، نقل منه القلانسي من الْكتاب الْخَامِس: فِي تركيب الْأَدْوِيَة وَهُوَ الأقراباذين، نقل عنه مقدار وزن الكليجة والقسط الرومي، ذكره بصيغتين،(وذكر حسين في قرباذينه)، (وفي القانون).

ذكر القلانسي نوعين من الاوزان الطبية، العربية منها واليونانية في الباب السابع والأربعون / ذكر الأوزان والمكاييل[(26)] .

اولاً: الاوزان العربية المعروفة في المصادر الفقهية ومقاديرها وقد لخصها الخوارزمي[27] تحت عنوان، (مكاييل العرب وأوزانها)، وهي:

- القلة إناء للعرب. قال أصحاب الحديث: القلتان خمس قرب كبار .
- الرطل: نصف منا.
- المنا: وزن مائتين وسبعة وخمسين درهماً وسبع درهم وبالمثاقيل: مائة وثمانون مثقالاً وبالأواقي: أربع وعشرون أوقية.
- المد: رطل وثلث.
- الصاع: أربعة أمداد عند أهل المدينة وثمانية أرطال عند أهل الكوفة.
- القسط: نصف صاع.
- الوسق: ستون صاعاً.
- قال الفراهيدي: "هو حمل البعير "أما الوقر فحمل" البغل أو الحمار".

- المثقال: زنة درهم وثلاثة أسباع درهم.
- الأوقية: على وزن أثفية وجمعها أواقٍ: زنة عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم.
- والأوقية في الوهن: عشرة دراهم.
- الإستار: ربع عشر منا.
- الكر: في الكوفة وبغداد ستون قفيزاً وكل قفيز ثمانية مكاكيك وكل مكوك ثلاث كيالج.
- الكيلجة: وزن ستمائة درهم وبواسط والبصرة مائة وعشرون قفيزاً.
- القفيز كل قفيز أربعة مكاكيك.
- المكوك خمسة عشر رطلاً.
- الرطل مائة وثمانية وعشرون درهماً.

أما الاوزان اليونانية ومقاديرها المستخدمة في اقراباذين القلانسي وما يقابلها بالعربية وتفسيرها، فهي[28]:

- الحبة باليونانية وتسمى حلقوص والحبتان يقال لهما طسوج بالعربية، والحلقوصان يسمى قيرطيون باليونانية، وقيراط وخروبة بالعربية وهو اربع حبات ونصف.
- الاوبولوس فهو ست حبات وهو جزء من اثني عشر جزءا من الدرخمي، الاوبولوس وهو الدانق بالعربية وهو اثنتا عشرة حبة وهو سدس درخمي.
- غراما وضعف الاوبولوس وهو ثلاث دراهم وهو اربعة وعشرون حبة يقال له باليونانية غراما وبالاتينية اسكروبلو وعند اهل البندقية ونيقولاوس الشرابي[29] عشرون حبة.
- البقلة المصرية: وتسمى باليونانية طريوبلون وهي نصف درخمي.
- الدرخمي المستعمل عند قدماء اليونان فهو اثنتان وسبعون حبة ويقال له باليونانية درهمي بالهاء وهو وزن الدينار عند ابن سرافيون[30]، وجميع الاسلامين وهو ثلاث اسكروبولات او ستة اوبولاسات او ترمستان او ثمانية عشر قيراطا وهو جزء من ستة وتسعين جزءا من الرطل
- الاوقية فهي ثمانية درهيمات وجزء من اثنتي عشر جزءا من الرطل

- الرطل اثنتا عشرة اوقية وستة وتسعون درهميا، والدرهمي المستعمل في بلاد البندقية وعند نيقولاوس وعند اكثر الناس فهو ستون حبة.

اما الكيل خصوصا للاشياء الرطبة فهو انواع كثيرة ولنذكر منها ما هو كثير الاستعمال:

- اصغر الاكيال الملعقة وهي تجري مجرى الحبة من الوزن وهي اربعة انواع فاصغرها لا تنتقص عن نصف درهم واكبرها لا تزيد على اربعة دراهم.
- الميسطرون من الدهن ستة دراهم ومن الشراب والماء سبعة دراهم ومن العسل تسعة دراهم.
- القباثوس ومعناه الفنجان الصغير من الدهن اثنا عشر درهما ومن الشراب والماء اربعة عشر درهما ومن العسل ثمانية عشر درهما.
- الاكسي دافن ومعناه الكاسة وهي الفنجان الكبير فمن الدهن ثمانية عشر درهما ومن الشراب والماء عشرون درهما ومن العسل سبعة وعشرون درهما وعند الافرنج الاكسي دافن من العسل اربعة وعشرون درهما.
- المن يقال له باليونانية قوطيلا فهو ست قياثوسات ومن الدهن تسع اواق ومن الشراب والماء عشر اواق ومن العسل اوقية ونصف.
- الاكساستس فهو منوان واثنا عشر قياثوسا فنسبة القباثوس ثلاثة عشر اكساستس نسبة الاوقية الى الرطل وهو من الدهن سبع عشرة اوقية ومن الشراب والماء عشرون اوقية ومن العسل سبع وعشرون اوقية.
- الانقورة ستة اكساستس وهي من الدهن تسعة ارطال ومن الشراب والماء عشرة ارطال ومن العسل ثلاثة عشر رطلا ونص.
- الاورنا ويقال لها الان قادوس فهو ثمانية واربعون اكساستس وهو من الدهن اثنتا وسبعون رطلا ومن الشراب والماء ثمانون رطلا ومن العسل مائة وثمانية ارطال.

وتناول الطبيب مهذب الدين علي بن أحمد بن هبل[31] اسماء الاوزان الطبية اليونانية المتداولة بين الناس باللسان العربي في القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي في كتاب المختارات في الطب بقوله " ولم نورد في كتابنا هذا من الاوزان الا ما هو مشهور باللسان العربي معروف والاطباء قد يستعملون الاوزان اليونانية ويذكرونها في كتبهم وقد رأيت ان اثبتها ليعرف بها كتاب ما في غيره من الاوزان التي يستعملها الاطباء وقال : واصل المقادير عندهم التي يقدر ويوزن بها

هو حبة الشعير وحبة الخرنوب الشامي، فحبة الشعير عندهم هي القيراط، وحبة الشعير اذا ضوعفت اربع مرات كان منها حبة الخرنوب وهو القيراط، والقيراط اذا ضوعف ثلاث مرات كان عنه اوتولوس وهو ربع درهم، اوتولوس اذا ضوعف مرتين كان عنه غرامي وهو نصف دانق، غرامي اذا ضوعف ثلاث مرات كان عنه درخمي وهو درهم ونصف، درخمي اذا ضوعف عشر مرات كان عنه قواثوس وهو اوقية ونصف، قواثوس اذا ضوعف مرة ونصف كان عنه اكسوثافن وهو اثنان وعشرون درهما ونصف، اكسوثافن اذا ضوعف اربع مرات كان عنه قوطلي وهو تسعون درهما، قوطولي اذا ضوعف مرتين كان عنه قسطس وهو القسط وهو مائة وثمانون درهما، وقسطس اذا ضوعف مرة ونصف كان عنه سونقس وهو مائتان وسبعون درهما

ثانياً: اعتمدت الدراسة في استخراج مقدار وزن الاوزان الطبية بالغرام في العصر الحديث على وزن حبة الشعير الممتلئة التي على أساسها يتم حساب وزن الدرهم ومنه تستخرج باقي الاوزان العربية ومكاييلهم، والاوزان الرئيسية هي المثقال والدرهم والقيراط والرطل والاوقية، فإذا عرف وزن المثقال والدرهم عُرف باقي مقدار الاوزان.

4 - تحقيق نص الأوزان ومقاديرها:

الحبة: بفتح الحاء، وحدة الاوزان الشرعية، وهي حبة الشعير المتوسطة التي لم تقشر بعد قطع ما دق واستطال منها، وحبة الشعير يتم على أساسها مقدار المثقال والدرهم في الشريعة الإسلامية، تم وزن سبعة نماذج من الشعير الممتلئ كل نموذج مائة شعيرة بميزان الصيدلية الحساس فكان معدل وزن الشعيرة 42,2057مليغرام وبالغرام0، 0,4221غم[32].

1- الأُوقِيَّةُ[33]:

- بالدرهم[34]، عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم[35]،(2,954×10+2,11=31,65غم وزن الاوقية الطبية)، وبالمثاقيل[36]: سبعة مثاقيل ونصف مثقال، (4,22×7,5=31,65غم وزن الاوقية بالمثقال).

2- الأستار[37]:

- بالدرهم ستة دراهم وخمسة أسباع درهم[38]،(2,954×6+2,11=19,834غم)، وبالمثاقيل أربعة مثاقيل ونصف مثقال،(4,22×4+2,11=18,99غم).

3- الأبريق[39] خمسة أرطال[40]، (379,8×5=1,899غم وزن الابريق).

4- أوثولوا[41] ثلاثة قراريط[42]، (0,168×3=0,504غم وزن اوثولوا)

5- أوثلوس سدس مثقال، (0,703غم وزن اوثلوس)

6- أوان سبعة مثاقيل أو نفس أوقية ونصف، (29,54غم/ 47,475غم)

7- أكسونائي[43] يستعمل في الكيل، ويستعمل في الوزن،

- أما في الكيل فثمانية عشر درهماً، (2,954 ×18 =53,172غم).

- وأما في الوزن فثمانية قراريط ، (0,168 × 8 =1,344غم).

8- الباقلاه اليونانية[44] ستة قراريط، (0,168×6 =1,008غم).

9- الباقلاه المصرية[45] اثنى عشر قيراطاً،(0,168×12 =2,016غم).

10- الباقلاه الاسكندرية تسعة قراريط،(0,168×9 =1,512غم).

11- البندقة درهم واحد، وعند البعض مثقال[46]، ويكنى عنها بالجوزة النبطية[(47)]، الدرهم2,954غم ، المثقال 4,22غم).

12- الجرة المطلقة أربعة وعشرون قسطاً [(48)]،

من الرطل: 379,8+189.9=569,7غم وزن القسط الواحد

وزن الجوزة المطلقة: 569,7×24=13,672غم

من الاوقية:31,65×20=633غم وزن القسط الواحد

وزن الجوزة المطلقة:633×24=15,192غم

13- الجوهين ستة أقساط رومية: وبما ان القسط الرومي يعادل رطل ونص فيكون وزنه (379,8+189.9=569,7غم وزن القسط الواحد×6=3,418غم وزن الجوهين)، اما وزن الجوهين من الاوقية فيعادل عشرون اوقية، (31,65×20=633غم وزن القسط الواحد × 6 =3,798غم).

14- الحرحرون مثقال،(4,22غم).

15- الجوزة المطلقة تسع درخميات[49]، (بالدرهم: 2,954×9=26,586غم، وبالمثقال: 4,22×9=37,98غم).

- وعند البعض أربعة مثاقيل، (4,22×4=16,88غم).

16- الجوزة الملكية ستة درخميات،(بالدرهم،2,954×6 = 17,724غم، بالمثقال، 25,32غم).

17- الجاما الصغير مثقالان ،(8,44غم).

18- الجاما الكبير ثلاثة مثاقيل ،(12,66غم).

19- جوسقا : ثلاثة أرطال ،(379,8×3=1,139كغم).

20- الدورق[50] ثمانية أرطال ،(379,8×8=3,038كغم).

21- الدورق الانطاكي ثمانية جواهين، والجوهين ستة اقساط[51] رومية، والقسط الرومي رطل ونص، وقال بعضهم عشرون أوقية،(وزن الجوهين من الرطل ونصف، 3,418غم ×8 =27,344غم وزن الدورق الانطاكي، اما وزنه من الاوقية فيعادل 3,798غم ×8 =30,384غم).

- والقسط المصري ثمانية عشر أوقية، (31,65×18 =569,7غم وزن القسط المصري).
- وكذلك القسط الانطاكي والقسط القنطري أربعة وعشرون أوقية، (31,65×24= 759,6غم وزن القسط الانطاكي والقنطري).

22- الدرخمي مثقال، واحد وعند البعض درهم، وقـــــد أورد الأستاذ أبو الفرج بن هندو في كتاب " مفتاح الطب": ان الدرهم نسبه ان يكون مُعرباً عَن الدرخمي وقد أوردنا فيه أيضاً أن ما يحمله ثلاثة أصابع فهو درخميات وان ما يحمله الكف ستة درخميات،

23- الهامين[52] خمسة وعشرون استاراً ،(18,99×25=474,75غم وزن الهامين).

24- طاليبطور مائة وخمسون رطل كل رطل منها اثنى عشر أوقية، (وزن الاوقية 31,65× 12= 379,8غم وزن الرطل × 150= 56,970 وزن طاليبطور) .

25- الطولون[53] تسع اواق، (31,65×9= 284,85 وزن الطولون).

26- كالقرطوبي، الطسوج نصف قيراط وهو وزن شعيرتي، (0,084غم).

27- الكول، ثلاث كليجات، والكيلجة[54]، خمسة أسداس المن[55]، وذكر حسين في" قرباذيته " ان الكليجة أربعة أرطال[56]،

28- الكيل ستة وثلاثون مناً[57]،

29- الكون ستة أقساط ،(القسط بالرطل= 569,7×6 =3,418غم، القسط بالاوقية= 633× 6=3,798غم وزن الكون).

30- الكرث ثلاثة أقساط، (القسط بالرطل= 569,7×3 =1,709غم، القسط بالاوقية= 633× 3=1,899غم وزن الكرث).

31- الكيلة ثلاثمائة درهم وكسر، (2,954×300= 886,2 وزن الكيلة).

32- الكرمة ربع درهم إلى ربع مثقال، (ربع الدرهم (0,25)، ربع المثقال (1,055)

33- كباس ستة دراهم ونصف، (2,954×6,5= 19,201غم وزن كباس).

34- سارطلان، المن الرومي عشرون أوقية،(المن الرومي = 31,65×20 =633غم وزن سارطلان).

35- المن المكي مائتان وستون درهم، (2,954× 260= 768,04غم وزن المن المكي).

36- المن الانطاليقي[58] المصري ستة عشر أوقية، (31,65× 16=506,4غم وزن المن الانطاليقي المصري).

37- المكوك[59] سبعة أمناء ونصف،(759,8× 7,5= 5,698غم) ، وفي، كتاب التنوير[60]، لأبي منصور القمري، المكوك :ثلاث كليجات،(633,16× 3= 1,899غم)، والكليجة خمسة أسداس المن،(633,16غم).

38- المسيطرون الكبير[61] ثلاث أواق،(31,65× 3=94,95غم)

- المسيطرون الصغير[62] ست دريخميات، (بالدرهم 2,954× 6= 17,724غم، بالمثقال، 4,22×6=25,32غم)

39- ملعقة العسل والمعجون أربعة مثاقيل، (4,22×4=16,88غم وزن ملعقة العسل).

40- النياطل أو قبّان وقد أورد الأستاذ أبو الفرج بن هندو في كتاب مفتاح الطب، ان السطل سبعة دراهم، وعند البعض إستاران، (بالدرهم2,954×7=20,678غم، بالاستار، 18,99×2=37,98غم).

41- النّمطلس، الجرة الصغيرة وهي أربعة أقساط، (بالرطل،569,8×4= 2,279غم، بالاوقية، 633×4= 2,532غم وزن النمطلس).

42- السّكرجة الصغيرة[63] ثلاث أواق،(31,65×3=94,95غم).

- السكرجة الكبيرة سبع أواق ويدعى صدقة أيضاً، (31,65×7=221,55غم).

- السكرجة المطلقة ستة أساتير وربع استار، (18,99×6,4=121,536غم).

43- الشامرنا عشرين ونصف،

44- الغرما ربع مثقال، وفي مفتاح الطب، الغرما ربع درهم إلى دانقين[64]،(ربع المثقال= 1,055غم، ربع الدرهم= 0,738غم، وزن دانقين= 0,984غم).

45- القوافوس ثلاث أواق،(31,65×3=94,95غم وزن القوافوس)، كذا أورده الأستاذ أبو الفرج في كتاب مفتاح الطب، وفي كتاب التنوير[65]، الفراقوس ستة مثاقيل،(4,22×6=25,32غم وزن الفراقوس).

46- الفليخا الملعقة

47- القلنجون مثقال واحد،(4,22غم).

48- قل وَزن خمسة مثاقيل، (4,22×5=21,1غم).

49- الجرفة أربعة مثاقيل،(4,22×4=16,88غم).

50- الخرنوبة الشائبة قيراط واحد،(=0,168غم).

51- القيراط أربع شعيرات،(0,04221×4=0,168غم).

52- الترمسة قيراطان،(0,168×2=0,336غم).

53- قوباقوا أوقية ونصف، (31,65×1,5=47,475غم وزن قوباقوا).

54- قياسا سبعة مثاقيل،(4,22×7=29,54غم وزن قياسا).

55- قنطار[66] مائة وعشرون رطلاً، (379,8×120=45,576 غم وزن القنطار).

56- قفيز[67] خمسة وعشرون مناً من الأمنان الكبار،(759,8×25 =18,995غم)

57- قوطيل : اثنان وسبعون مثقال،(4,22×72=303,84 غم وزن قوطيل).

58- قوطلي تسع أواق، وفي كتاب التنوير، القوطلي سبعة مثاقيل، (31,65 × 9 = 289,85غم، اما اذا كان سبعة مثاقيل، 4,22×7=29,54غم).

59- قسط العسل عن اليونانيين رطل، وعند البعض رطل ونصف، وفي القانون، القسط عند الروم رطل ونصف فيكون عشرون أوقية،(759,8×25=18,995غم)، وفي كتاب يوسف الساهر، قسط العسل رطل ونصف الرطل اثنى عشر أوقية وهو مائة وثمانية وعشرون درهماً وأربعة اسباع درهم،(2,954×128+1,688=379,8غم).

60- الصّاع[68]أربعة أمناء،(759,8×4=3,039غم) وزن الصاع بالمن(379,8×8 =3,038 وزن الصاع بالرطل).

الخاتمة:

- كشفت الدراسة عن أهمية مخطوطات الأوزان الطبية في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية وكذلك في التاريخ المعاصر بالتعريف بها وبجهود الأطباء المسلمين في علم الاوزان الطبية.
- بينت الدراسة الجهود التي بذلها الطبيب القلانسي في مجال الطب عموما وعلم الأوزان خصوصا، فقد قدمت الدراسة معلومات مهمة حول مقادير الأوزان الطبية وأسمائها والمستخدمة في عصر المؤلف في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي، ومدى أهتمام الأطباء بهذا العلم تطبيقاً وتدويناً، فحفظت بذلك الفعل جهودهم وأرثهم الحضاري.
- أظهرت الدراسة جهود العلماء المسلمون وريادتهم في مجال العلوم التطبيقية وتطورها لا سيما في مجال الطب وصناعة الأدوية.

- أثبتت الدراسة جهود وأمكانيات الطبيب القلانسي والذي لم يكتفِ بمعاينة مرضاه والكشف عن عللهم، بل عمل على تركيب الأدوية واستخراج وصفات طبية بمقادير دقيقة بالاعتماد على علم الأوزان.
- توصلت الدراسة الى أن الأوزان الطبية التي دونها القلانسي في مخطوطه كانت تخص وصفاته الطبية التي كان يصرفها لمرضاه وهي تمثل ذخيرة وخبرة هذا الطبيب في مجال صناعة الأدوية المركبة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً المصادر الخطية:

- القلانسي ،محمد بن بهرام (كان حياً سنة620هـ)

1- الاقراباذين ، مخطوط في المكتبة الظاهرية سوريا/ دمشق / برقم(7878).

ثانيا المصادر الاولية المطبوعة:

- ابن أبي اصيبعة ، احمد بن القاسم (ت:668هـ)

2- عيون الأنباء في طبقات الأطباء ،تحقيق: نزار رضا ،(مكتبة الحياة ، بيروت).

- البعلي ، محمد بن أبي الفتح (ت:709هـ)

4- المطلع على الفاظ المقنع ، تحقيق: محمد الأرناؤوط وياسين محمود،(ط/1 ، مكتبة السوادي للتوزيع ، 1423هـ/2003م).

- ابن بطوطة ،محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي الطنجي (ت 779هـ)،

5- رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار، دار الشرق العربي.

- الخوارزمي، محمد بن احمد بن يوسف(ت: 387 هـ)

6- مفاتيح العلوم، ط2، تحقيق، إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي،لات.

- الذهبي، احمد بن محمد(:748هـ)

7- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي- 2003م سير أعلام النبلاء ، (دار الحديث ، القاهرة ، 2006م)

- السمعاني ، عبد الكريم بن محمد(ت:562هـ)

8- الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ،(ط/1 ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، 1382 هـ - 1962 م)

ابن سلوم، صالح بن نصر الله الحلبي(ت1081هـ):

9- غاية الاتقان في تدبير بدن الانسان، تحقيق ودراسة محمد ياسر محمد جميل زكو، دار الكتب العلمية، بيروت-2018م.

- ابن سيده، علي بن إسماعيل(ت:458هـ)

10- المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال،(ط/1، دار إحياء التراث العربي، بيروت ،1417هـ/1996م).

• ابن سينا، الحسين بن عبد الله أبو علي(ت:428هـ)
11- القانون في الطب ، تحقيق : محمد أمين ،بيروت-1992م
• الصفدي ، خليل بن آيبك (ت:764هـ)
12- الوافي بالوفيات ، تحقيق: احمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى، (دار إحياء التراث ، بيروت ، 2000م)
ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت 1252هـ) ،
13- رد المحتار على الدر المختار، دار الفكر-بيروت، الطبعة: الثانية- 1992م.
ابن العبري: غريغوريوس بن هارون بن توما الملطي، أبو الفرج،(ت 685هـ)،
14- تاريخ مختصر الدول، ط3، تحقيق: أنطون صالحاني اليسوعي، دار الشرق، بيروت- 1992م.
• الفيومي، احمد بن محمد(ت:770هـ)
15- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، (المكتبة العلمية ، بيروت)
• القلقشندي ، احمد بن علي(ت:821هـ)
16- صبح الأعشى في صناعة الانشا،(وزارة الإرشاد القومي،القاهرة،1963م).
القفطي: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني (ت 646هـ)،
17- إخبار العلماء بأخبار الحكماء، تحقيق، إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت- 2005م.
• القمري ، أبي منصور الحسن بن نوح (ت:857هـ)
18- التنوير في الاصطلاحات الطبية ، تحقيق: غادة حسن الكرمي،(مكتبة التربية العربي لدول الخليج).
• ابن منظور، محمد بن مكرم(ت:711هـ)
19- لسان العرب،(دار صادر، بيروت ، 1414هـ).
ابن هبل، مهذب الدين علي بن احمد،(ت616هـ).
20- المختارات في الطب ، مطبعة حيدر اباد ، الدكن-1364هـ.
• الهروي : أبو عبيد القاسم بن سلام(ت:224هـ)
21- غريب الحديث، تحقيق: محمد عبد المعيد خان ، (دائرة المعرف العثمانية ، 1964م).
• الهروي، محمد بن احمد(ت:370هـ)
22- الزاهر في غريب الفاظ الشافعي، تحقيق: مسعود عبد الحميد،(دار الطلائع، بيروت)
• أبو هلال العسكري ،الحسن بن عبد الله(ت: نحو 395هـ)
23- التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء، تحقيق : الدكتور عزة حسن ، ط/2، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1996 م)
• ياقوت الحموي، أبو عبد الله الرومي(ت:626هـ)
24- معجم البلدان ، (دار صادر ، بيروت ، 1995م).
المراجع الحديثة :
ادوارد كرنيليوس فانديك:

1- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي الببلاوي، مطبعة التأليف (الهلال) ، مصر - 1896م.

البغدادي، إسماعيل باشا:

2- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، صححه وطبعه: محمد شرف الدين، (دار إحياء التراث ، بيروت

3- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951 ، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

- الجليلي ، محمود:

4- المكاييل والأوزان والنقود العربية (دار الغرب الإسلامي ،2005م).

حاجي خليفة،: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني،(ت 1067هـ):

5- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد- 1941م.

- حلاق ، محمد صبحي:

6- الإيضاحات العصرية للمقاييس والأوزان والنقود الشرعية،(مكتبة الجيل الجديد ، صنعاء ، 2007م)

الدليمي، محمد حسن سهيل:

7- الأوزان والمكاييل الطبية من كتب الاقراباذين، بغداد-2021م.

8- الأوزان والاكاييل الطبية من كتاب أقراباذين العنتري، دراسة وتحقيق، مجلة الدراسات التاريخية، العدد34، كانون الأول، 2016م).

الزركلي، خير الدين:

9- الأعلام ، (ط/15 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 2002م)القاموس،(دار الهداية ، بيروت).

صحارته ، سامي خلف :

10- فهرسة مخطوطات دار الكتب الظاهرية (سوريا)

علي، محمد كمال الدين:

11- الصيدلة في التراث العربي، مجلة المورد (عدد خاص العلوم عند العرب)، وزارة الثقافة والفنون، العراق ، المجلد السادس-العدد الرابع-1977م.

قلعجي، محمد رواس وحامد صدقي:

12- معجم لغة الفقهاء ،(دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، 1988م).

القنوجي ، محمد صديق خان:

13- أبجد العلوم ، دار ابن حزم ، 2002م)

- كحالة ، عمر رضا:

14- معجم المؤلفين ،(دار إحياء التراث العربي ، بيروت).

لوسيان، لوكلير:

15- تاريخ الطب العربي، ترجمة أسامة احمد عبد الجليل، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، 2017م.

الهوامش:

---

(1) ينظر ترجمته : ابن أبي اصيبعة ، احمد بن القاسم(ت:668هـ)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، تحقيق : نزار رضا، مكتبة الحياة ، بيروت، ص472؛ الصفدي ، خليل بن آيبك(ت:764هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، 2001م،ج2،ص197.

(2) بفتح القاف واللام ألف بعدهما النون المكسورة وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى القلانس- جمع القلنسوة- وعملها،(السمعاني، عبد الكريم بن محمد، (ت:562هـ)، الأنساب، تحقيق، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – 1962م،ج10،ص531).

3 سمرقند : من بلدان ما وراء النهر المعروفة وكانت قاعدة بلاد الصغد شرقي بخاري خربها المغول سنة 616 هـ (1219م) ثم جدد بناءها تيمورلنك واتخذها عاصمة له وشيد فيها المساجد وأقام الربط وما زال بعض ذلك قائما إلى يومنا. كانت أكبر مركز لصناعة الورق (الكاغد) ومنها انتشر في العالم الإسلامي منذ القرن الثالث الهجري. وهي اليوم تقع في ولاية (أوزبيكستان) الروسية. ينسب إليها كثير من العلماء منهم ابن بهرام الدارمي السمرقندي من أئمة حفاظ الحديث،(ياقوت الحموي ، أبو عبد الله الرومي(ت:626هـ)، معجم البلدان ، (ط/2 ، دار صادر، بيروت ، 1995 م،ج3،ص246).

(4) ابن أبي اصيبعة ، طبقات الأطباء،ص472.

(5) لوسيان، تاريخ الطب العربي، ترجمة أسامة احمد عبد الجليل، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، 2017م،، ج 2،ص128.

(6) القانون في الطب، لأبن سينا، أبو علي الحسين بن عبد الله بن علي، من أهل بلخ ، تعلم الفارسية والعربية وحفظ القرآن في صباه، وأجتهد في طلب العلم والتقى بعلماء بخارى مثل البيروني وتحاور معهم في الطبيعة والفلك، توفي سنة (428هـ)، وكتاب القانون فِي الطِّبّ صنف بعضه بجرجان وبالرس وتممه بهمدان وعول على أَن يعْمل لَهُ شرحا وتجارب، التزم فيه مذهب جالينس اليوناني. الا إن ابن سينا تعرف بكتب جالينوس بواسطة ترجمات ومجموعات كانت موجودة في اللغة العربية على ايامه. طبع القانون في الطب بأربعة أجزاء في رومية سنة 1593م. وايضاً طبع بثلاثة اجزاء في بولاق سنة 1294هـ، فهو كتاب مشتمل على: قوانينه الكلية، والجزئية، فتكلم أولا: في الأمور العامية الكلية، في كلا قسمي الطب أعني: النظري والعملي، ثم تكلم: في كليات أحكام قوى الأدوية المفردة، ثم في جزئياتها، ثم في الأمراض الواقعة بعضو، فابتدأ أولا: بتشريح الأعضاء، ثم الأمراض الجزئية، ثم القانون الكلي للمعالجة، وقسمه إلى خمسة كتب:

الأول: في الأمور الكلية، من علم الطب، الثاني: في الأدوية المفردة، الثالث: في الأمراض الجزئية من الرأس إلى القدم، الرابع: في الأمراض الجزئية، التي لم تختص بعضو، الخامس: في تركيب الأدوية، ينظر: (ابن أبي اصيبعة،

طبقات الأطباء، ص 437 وما بعدها؛ حاجي خليفة،: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني،(ت 1067هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد- 1941م ،ج2،ص1312).

(7) الحاوي في الطب، للرازي، أبو بكر محمد بن زكريا من مدينة الري ، كان أديباً ، وانه مارس الكيمياء أولاً وألف فيها، مارس الطب في سن متقدمة ، أحتل مناصب مهمة في إدارة البيمارستان ، قصد بغداد وأقام فيها، ثُمَّ عمى في آخر عمره وتوفي قريباً من سنة 320هـ هَذَا قول القاضي صاعد بن الحسن الأندلسي، وذكر ابن شيراز في تاريخه أنه توفي سنة 364هـ، وذكره ابن جلجل الأندلسي في كتابه، وألف في الطب كتباً كثيرة بديعة، اشهرها، كتاب الحاوي في الطب ويسمى الجامع الحاصر لصناعة الطب اثنا عشر قسماً، ذكر فيه ما يحتاج إليه من حفظ الصحة، ومداواة الأمراض، ولم يغفل في ذكر شيء، إلا أنه لم يستقص شرح شيء مما يحتاج إليه الطبيب من تدبير الأمراض والعلل، الحاوي في الطب طبع في البندقية سنة 1509م وسنة 1542م، (القفطي: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني (ت 646 هـ)، إخبار العلماء بأخبار الحكماء، تحقيق، إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت- 2005م، ص207؛ الذهبي، احمد بن علي(ت748هـ)، سير أعلام النبلاء ، دار الحديث ، القاهرة ، 2006م ،ج11،ص219؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،ج1، ص628؛ ادوارد كرنيليوس فانديك، (ت 1313هـ)، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي البيلاوي، مطبعة التأليف (الهلال) ، مصر - 1896م، ص216).

(8) الكامل في الصناعة الطبية، للمجوسي، علي بن العباس، فارسيّ الأصل قرأ على شيخ فارسيّ يعرف بأبي ماهر، وكان طبيباً مجيداً متميزاً في صناعة الطب، كان متصلا بعضد الدولة ابن بويه، وصنف له كتاب " كامل الصناعة الطبية الضرورية ويسمى الكتاب الملكي، قال أبو الفرج الملطي، "كتاب المسمى بالملكي وهو كتاب جليل وكناش نبيل مال الناس إليه في وقته ولزموا درسه إلى ان ظهر كتاب القانون لابن سينا فمالوا إليه وتركوا الملكي بعض الترك، والملكي في العمل ابلغ والقانون في العلم اثبت"، وهو مرتب على عشرين مقالة: عشر في العملي وعشر في العلمي، في كل منها ابواب كثيرة، ينقسم إلى جزأين: الأول: الجزء النظري العلمي، وفيه عشر مقالات، وجميع ما تضمنه هذا الجزء العلمي، ثلاثمائة وتسعة وتسعون بابا.والثاني: الجزء العملي، وفيه عشر مقالات أيضا، فجميع أبوابه ستمائة وأربعة وستون بابا، ترجم إلى اللغة اللاتينية وطبع في ليدن سنة 1523، توفي نحو 400هـ،(ابن أبي اصيبعة، طبقات الأطباء، ص319؛ ابن العبري: غريغورس بن هارون بن توما الملطي، أبو الفرج،(ت 685هـ)، تاريخ مختصر الدول، ط3، تحقيق: أنطون صالحاني اليسوعي، دار الشرق، بيروت- 1992م، ص175؛ الصفدي، الوافي بالوفيات ، ج21، ص124؛ الزركلي، خير الدين (ت:1396هـ)، الأعلام، ط/15، دار العلم للملايين،2002م، ج4 ، ص278 ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،ج2،ص1380).

[9] المنصوري في الطب، ألفه للرازي للأمير منصور بن إسحق بن إسماعيل بن أحمد الساماني صاحب خراسان وتحرى فيه الاختصار والإيجاز مع جمعه لجمل وجوامع ونكت وعيون من صناعة الطب علمها وعملها وهو عشر مقالات المقالة الأولى في المدخل إلى الطب وفي شكل الأعضاء وخلقها المقالة الثانية في تعرف مزاج الأبدان وهيئتها والأخلاط الغالبة عليها واستدلالات وجيزة جامعة من الفراسة المقالة الثالثة في قوى الأغذية والأدوية المقالة الرابعة في حفظ الصحة المقالة الخامسة في الزينة المقالة السادسة في تدبير المسافرين المقالة السابعة جمل وجوامع في صناعة الجبر والجراحات والقروح المقالة الثامنة في السموم والهوام المقالة التاسعة في الأمراض الحادثة من القرن إلى القدم المقالة العاشرة في الحميات وما يتبع ذلك مما يحتاج إلى معرفته في تحديد علاجها، مقالة أضافها إلى كتاب المنصوري وهي في الأمور الطبيعية (ابن ابي اصيبعة، عيون الأطباء، ص433؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج 11،ص219؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،ج2، ص1862).

[10] الذخيرة في الطب، لثابت أبو الحسن بن قرة بن هارون ويقال زهرون - بن ثابت بن زكريا ابن إبراهيم بن زكريا بن مارينوس بن مالاجريوس الحاسب الحكيم الحراني، كان في مبدا أمره صيرفياً بحران، ثم انتقل إلى بغداد واشتغل بعلوم الأوائل فمهر فيها، وبرع في الطب، وكان الغالب عليه الفلسفة، وله تآليف كثيرة في فنون من العلم مقدار عشرين تأليفا، قدم محمد ابن موسى من بلاد الروم راجعا إلى بغداد، فاجتمع به فرآه فاضلا فصيحا، فاستصحبه إلى بغداد وأنزله في داره، ووصله بالخليفة المعتضد فأدخله في جملة المنجمين، فسكن بغداد وأولد الأولاد وعقبه بها، كناشه الْمَعْرُوف بالذخيرة أَلفه لوَلَده سِنَان بن ثَابت جَوَابه لرسالة أَحْمد بن الطّيب إِلَيْهِ، نشرته جامعة القاهرة "جامعة فؤاد الأول سابقًا"، تحقيق جورجي صبحي سنة 1928م، توفي سنة 288هـ وله من العمر سبع وسبعون سنة، (ابن ابي اصيبعة، عيون الأطباء، ص297؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء،ج10،ص490؛ خزانة التراث،ج 14،ص 954).

[11]"القانون الصغير "أو" الكافي في الطب" لابن مندويه ، أبو علي احمد بن عبد الرحمن، من الأطباء المذكورين في بلاد العجم ، له أعمال مشهورة في صناعة الطب وكان من البيوتات الأجلاء باصفهان، إلا إن هناك اختلاف في سنة وفاته، قيل سنة 410هـ، وقيل بين سنة 451-460هـ، وقيل سنة 440هـ ،(الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (ت 748هـ)، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي- 2003م ،ج 10، ص127؛ كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي، لات، ص269؛ الباباني البغدادي: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم (ت 1399هـ)، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لات، ج4، ص259).

[12] لم اجد له ترجمة.

[13] لم اجد ترجمة.

[14] صحارته ، سامي خلف ، فهرسة مخطوطات دار الكتب الظاهرية (سوريا) ج2،ص308.

[15] كحالة، عمر رضا الدمشقي(ت:1408هـ)، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ج9،ص122.

[16] للتفاصيل اكثر، ينظر: الدليمي، محمد حسن سهيل، الأوزان والمكاييل الطبية من كتب الاقراباذين، بغداد-2021م.

[17] القنوجي ، محمد صديق خان، أبجد العلوم ، دار ابن حزم ، 2002م، ص430 .

[18] البغدادي، إيضاح المكنون ،ج4، ص270؛علي، محمد كمال الدين، الصيدلة في التراث العربي، مجلة المورد (عدد خاص العلوم عند العرب)، وزارة الثقافة والفنون، العراق ، المجلد السادس-العدد الرابع-1977م، ص192.

[19] حاجي خليفة ، كشف الظنون ،ج1، ص81.

[20] ينظر: ابن ابي اصيبعة، عيون الأنباء، ص 278؛ ابن العبري، تاريخ مختصر الدول،ص136؛ القفطي، أخبار العلماء، ص290؛ الصفدي، الوافي بالوفيات،ج29، ص171؛ كحالة، معجم المؤلفين،ج 13، ص302.

[21] الدليمي، الاوزان والمكاييل الطبية، ص85.

[22] ابن أبي اصيبعة، طبقات الأطباء، ص436؛ البغدادي ، إسماعيل باشا(ت:1399هـ) ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951 ، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان،ج1،ص27؛ حاجي خليفة، كشف الظنون ، ج2 ، ص1210.

[23] القمري ، أبي منصور الحسن بن نوح (ت:857هـ)، التنوير في الاصطلاحات الطبية ، تحقيق: غادة حسن الكرمي،(مكتبة التربية العربي لدول الخليج)،ص90-91.

[24] ابن شاكر الكتبي، محمد(ت: 764هـ) ، فوات الوفيات ، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت – 1974م،ج3، ص13؛ الزركلي،الأعلام،ج4، ص278.

[25] ينظر :حاجي خليفة، كشف الظنون ،ج2،ص1762 ؛ البغدادي ، هدية العارفين،ج1،ص686 .

[26] االمكاييل : المكيال (مفعال) من الكيل. والكيلة مثل القعدة والجلسة. تقول: أوفاني الكيل، إذا أوفاك ما يكيلك إياه. وتقول: كلت للرجل الشيء: وكلت له وكذلك وزنته ووزنت له وفي القرآن: {وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون}، (أبو هلال العسكري ،الحسن بن عبد الله(توفي نحو395هـ)، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، تحقيق : الدكتور عزة حسن ، ط/2، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1996 م، ص212).

[27] أبو عبد الله، الكاتب البلخي (ت 387هـ)، مفاتيح العلوم،ط2، تحقيق، إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، ص29.

[28] ينظر: ابن سلوم، صالح بن نصر الله الحلبي(ت1081هـ)،غاية الاتقان في تدبير بدن الانسان، تحقيق ودراسة محمد ياسر محمد جميل زكو، دار الكتب العلمية، بيروت-2018م.

[29] طبيب يوناني في اواخر القرن الثالث عشر الميلادي عاش في نيقية باسيا الصغرى والاسكندرية، صاحب اقرابادين نيكولا تحقيق درفو مطبوع في باريس-1896م،(غاية الاتقان ، ص61).

[30] يوحنا بن سرافيون بن ابراهيم الاكبر الطبيب الدمشقي وجميع مَا ألفه سرياني وَقَدْ نقل كتاباه فِي الطب إِلَى العربية وهما كتاب الكناش الكبير اثنتا عشر مقالة وكتاب الكناش الصغير سبع مقالات(القفطي، اخبار العلماء، ص282؛ ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء،ص158).

[31] البغدادي،(ت616هـ)، كتاب المختارات في الطب، مطبعة حيدر اباد، الدكن-1364هـ،ج2،ص335-336.

[32] الجليلي، المكاييل والاوزان والنقود العربية، دار الغرب الإسلامي، 2005م، ص159,134.

[33] الأوقية: وجمعها أواقي وأواق، وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد، ويقدر عليه الأطباء فالأوقية عندهم عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم.(ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج6، ص4903).

[ا] الدرهم: اسم للمضروب من الفضة وهو معرب، يقول ابن عابدين ان الدرهم الشرعي سبعين شعيرة والمثقال مائة شعيرة فهو درهم وثلاث اسباع درهم، وهو ما اعتمده الفقهاء الحنفية في بغداد وقالو به، وقد اعتمدت في هذه الدراسة على هذا الوزن في قياس الدرهم والمثقال وباقي الاوزان الإسلامية، تم استخراج معدل وزن الشعيرة فكانت ،(0,04221غم)، (ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت: 1252هـ) ، رد المحتار على الدر المختار، دار الفكر-بيروت، الطبعة: الثانية- 1992م ، ج2،ص296).؛ الجليلي، المكاييل والأوزان والنقود العربية ، ص195.

- مقدار الدرهم الشرعي: 0,04221×70= 2,95غم وزن الدرهم الشرعي.

[35] عند الطبيب العنتري، الأوقية عشرة دراهم ونصف، (ينظر: الدليمي، الاوزان والمكاييل الطبية، ص155).

[(36)] المثقال: مثقال الشيء والمثقال وزن معلوم قدره، وزنة المثقال هذا المتعامل به الآن درهم واحد وثلاثة أسباع درهم على التحرير يوزن به ما اختير وزنه به، (ابن منظور، 1414هـ، 493/1)، والمثقال المستخدم في المقادير الطبية يساوي درهم وثلاثة اسباع الدرهم،

- مقدار وزن المثقال(2,954+1,266(ثلاث اسباع الدرهم) =4,22غم وزن المثقال في الاوزان الطبية.

(37)الإستارُ : قال الأَزهري الإستارُ معرّب أَيضاً أَصله جهار فأُعرب فقيل إِسْتار ويُجْمع أَساتير وقال أَبو حاتم يقال ثلاثة أَساتر والواحد إِسْتار ويقال لكل أَربعة إِستارٌ، والإِسْتَارُ أَيضاً وزن أَربعة مثاقيل ونصف والجمع الأَساتير، وهو وزن يستعمل في وزن العقاقير الطبية،(ابن منظور ، لسان العرب، ج6، ص4249).

- مقدار وزن الاستار: 4.22×4+2,11=18,99غم.

38 أختلف اوزانه لدى الأطباء في اوزانهم، فالطبيب يوحنا بن سرافيون عنده الاستار ستة دراهم ونصف او اربع مثاقيل، وعند جرجيس بن يوحنا ستة دراهم ودانقان، وعند القمري، ستة دراهم وثلاثو اسباع درهم، اما ابن سينا فوزنه ستة دراهم، (ينظر: الدليمي، الاوزان والمكاييل الطبية، ص145، 149، 168، 174)

39 عند الخوارزمي منوان، (مفاتيح العلوم، ص95).

(40) الرطل: معيار يوزن به وهو تسعون مثقالاً، ومقداره مائة درهم وثمانية وعشرون درهما وأربعة اسباع درهم(الفيومي، أحمد بن محمد بن علي الحموي، أبو العباس،(ت770هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية – بيروت، ج1، ص230).

- مقدار الرطل بالمثقال: 4,22×90= 379,8غم.
- مقدار الرطل بالدرهم: 2,954×128+1,688=379,8غم

41 ذكره الطبيب جرجيس بن يوحنا (ثولوث)، ووزنه عند ابن سينا دانق ونصف، (الدليمي، الاوزان والمكاييل الطبية، ص151، 176).

(42) القيراط: جمعه قراريط، يختلف وزنه، أي القيراط بحسب اختلاف البلاد، فبمكة، ربع سدس دينار، وبالعراق نصف عشره. وقال ابن الأثير وهو نصف عشره في أكثر البلاد. وأهل الشام يجعلونه جزءا من أربعة وعشرين. قال بعض الحساب القيراط في لغة اليونان حبة خرنوب وهو نصف دانق والدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة والحساب يقسمون الأشياء أربعة وعشرين قيراطا لأنه أول عدد له ثمن وربع ونصف وثلث صحيحات من غير كسر، قال الخوارزمي في الفصل السابع: في أوزان الأطباء ومكاييلهم، قيراط: وزن أربع شعيرات عندهم،(مفاتيح العلوم، ص202؛ الفيومي، المصباح المنير، ج 2، ص498).

مقدار القيراط: (0,04221×4 = 0,168غم) وزن القيراط في الاوزان الطبية.

43 عند يوحنا بن سرافيون (اكسوجامي)، ووزنه ثمانية عشر درخمي، وفي اوزان الطبيب الساهر، أكسوثافن من الزَّيْت سِتَّة عشر درخمي وَمن الشَّرَاب أوقيتن وَربع درخم وَمن الْعَسَل ثَلَاث أَوَاقٍ وَربع وَثمن، (الدليمي، الاوزان والمكاييل الطبية، ص146، 148).

44 عند القمري وابن سينا سبعة قراريط، (الدليمي، الاوزان والمكاييل الطبية، س169، 176).

45 عند ابن سينا، اربع شامونات، الشامونة= 18 قيراط، (الدليمي، الاوزان والمكاييل الطبية، ص176).

[46] قال جرجيس بن يوحنا، وزنها درهم وعند البعض مثقال وثلثي، (الدليمي، الاوزان والمكاييل الطبية، ص149).

[47] الجوزة النبطية وهي البندقة والبندقة درخمي

[48] ويقصد به القسط الرومي عند بعضهم رطل وعند البعض رطل ونصف وهو عشرون اوقية،(مؤلف مجهول، تعليق في ذكر المكاييل والاوزان المكتوبة في الكتب الطبية باللسان اليوناني ،مجلس شوراي ملي، طهران ، التصنيف طب مخطوطات، تحت اسم(رسالة في ذكر المكاييل والاوزان المكتوبة في الكتب الطبية باللغة اليونانية)، ينظر: الدليمي، الأوزان والمكاييل الطبية،ص25.

[49] اسم يطلق على وزن الدراخمة اليونانية في الأوساط الطبية، قال الخوارزمي ان وزن الدراخمة 72 شعيرة،(مفاتيح العلوم، ص202)، وذكر القلانسي في اوزانه الطبية وهي موضوع الدراسة ان وزن الدرخمي مثقال،(4,22غم)، وعند البعض درهم،(2,954غم).

[50] اتفق كل من الطبيب جرجيس بن يوحنا والعنتري وابن سينا على ان وزنه، ثلاثة ارطال، (الدليمي، الاوزان والمكاييل الطبية، ص150، 155، 175).

[51] قال الطبيب يوحنا بن سرافيون القسط عند اليونان يدل الكيل والقسط عند بعضهم رطل وعند البعض رطل ونصف وهو عشرون اوقية، (الدليمي، الاوزان والمكاييل الطبية، ص145).

[52] عند العنتري وابن سينا، خمسة اساتير وعشرون درهما واربعة ابولوا، وزن ابولوا0,504غم، (الدليمي، الاوزان والمكاييل الطبية، ص158، 176).

[53] قال الخوارزمي، ويسمى قوطول واسكرجة كبيرة، عند القمري، سبة اواق، وذكر الطبيب جرجيس بن يوحنا ان قوطولي اثنان احداهما للزيت وهو تسعة اواق والثانية للشراب وهي عشرة اواق، وأضاف العنتري ومن العسل ثلاثة عشر اوقية ونصف، (الدليمي، الاوزان والمكاييل الطبية، ص145، 151، 159، 169، 179).

[54] الكيلجة بكسر الكاف وفتح اللام كيل معروف لأهل العراق وهي منا وسبعة أثمان منا والمنا رطلان والجمع على لفظه كيلجات، مكيال،(ابن منظور، لسان العرب،ج2،ص352 ؛ الفيومي، المصباح المنير،ج2، ص577) .

[55] قال القلقشندي،"وتعتبر أوزان الطب بالمن وهو مائة وستون درهماً وأوقية ست وعشرون أوقية فتكون أوقية عشر دراهم" (احمد بن علي، (ت:821هـ)، صبح الأعشى في صناعة الانشا، تحقيق يوسف علي طويل ، دار الفكر – دمشق، 1987، ج3، ص513). 160×2,954=472,64

بالاوقية= وزن العشرة 29,54×16= 472,64 وزن المن الطبي، خمسة اسداس= 84,4 وزن الكيلجة

المن = رطلان= 759,8،(خمسة اسداس المن =633,16غم).

[56] الرطل = 397,8×4 =1,519,2 وزن الكليجة

[57] المن : 759,8× 36= 27,352 وزن الكيل.

[58] انطاليا وهي من بلاد الروم من أحسن المدن، متناهية في اتساع المساحة والضخامة، أجمل ما يرى من البلاد، وأكثر عمارة وأحسنه ترتيبا، (ابن بطوطة ،محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي الطنجي (ت 779هـ)، رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار، دار الشرق العربي، ص218).

[59] المكوك: مكيال قديم ، والمكوك بالوزن أربعة أرطال وبالكيل صاع ونصف، وقيل سبعة أمناء ونصف والذي يخصنا هنا هو وزنه لأنه موضوع البحث،(الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص105؛ الهروي : أبو عبيد القاسم بن سلام،(ت:224هـ)، غريب الحديث، تحقيق: محمد عبد المعيد خان،(دائرة المعرف العثمانية ، 1964م،ج2،ص369 ؛ عبد المنعم، محمود عبد الرحمن: المصطلحات والألفاظ الفقهية،(دار الفضيلة ،ج3،ص475 ؛ قلعجي: معجم لغة الفقهاء ص456)

[60] ص90

[61] ورد لدى يوحنا بن سرافيون،(مسطور)، (الدليمي، الاوزان والمكاييل الطبية، ص146).

[62] قال العنتري، مسطرون صغير من الزيت ستة درخميات، من الشراب عشرة غرامي، من العسل تسعة درخمي، (الدليمي، الاوزان والمكاييل الطبية، ص160).

[63]قال جرجيس بن يوحنا، السكرجة وهي اثنتان كبيرا وصغيرا فالكبيرة وعاء يتسع ستة اواقي والصغرى تسع اواق، بينما العنتري ذكر وزنها بربع رطل، (الدليمي، الاوزان والمكاييل الطبية، 156).

[64] الدنق: الدوانيق جمع دانق ودانق، ويقال لسدس الدرهم، والدانق معرب وهو عند اليونان حبتا خرنوب لأن الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب والدانق الإسلامي حبتا خرنوب وثلثا حبة خرنوب، (ابن منظور، لسان العرب، ج2، ص1433؛ الفيومي، المصباح المنير، ج1، ص201).

الدانق: وزنه سدس الدرهم، (0,492×2=0,984)، وزن الغرما.

[65] ص88.

[66] القنطار، معيار قيل: هو ألف ومائتا أوقية. وقيل: مائة وعشرون رطلا، ومنه قولهم: (قناطير مقنطرة)، (ابن سيدة، علي بن إسماعيل(ت:458هـ)، المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت ،1417هـ/1996م ،ج3،ص441؛ القلقشندي ،صبح الأعشى،ج3،ص440).

[67] القفيز: مكيال وجمعه (قفزان)، وهو ثمانية مكاكيك، وهو مكيال قديم يختلف باختلاف البلاد والقفيز الشرعي يساوي 12 صاع يساوي 8 مكوكا ،(قلعجي، معجم لغة الفقهاء، ص 368).

[68]الصاع: مكيال معروف، والجمع صيعان و(الصاع) الذي يكال به، وزن الصاع عند العراقيين ثمانية أرطال، أما أهل الحجاز عندهم الصاع خمسة أرطال وثلث، (ابن سيده،المخصص،ج3،ص440).

Al-Qalanisi medical weights, study and investigation) From the doctors of the seventh century AH)

Prof Dr. Muhammad Hassan Suhail
College of Basic Education
Al-Mustansiriyah University
mohmed.111a00@gmail.com

Prof Dr. Mazin Sabah Al-Araji
College of Basic Education
Al-Mustansiriyah University
mazinalaraji1974@gmail.com

Balqaa Hatem Al-Azzawi
Al-Mustansiriyah University-College of Basic Education

Keywords: Manuscript .Al-Qalanisi's, Medicine Science, Medical Weights

Summary:

The science of medical weights is of high scientific value and reflects the scientific and cultural reality of the Arab-Islamic civilization in the Middle Ages. The importance of studying and achieving medical weights by Doctor Al-Qalanisi is a basic rule in understanding medical weights in the Islamic scientific heritage and the method of using them with precise standards and scales to preserve the patient's health and ensure his recovery by determining Reasonable proportions of medications to ensure their effectiveness, The aim of the research is to highlight the cultural role of Muslim doctors in using the science of weights in their medical prescriptions, which is a cultural and scientific phenomenon that characterized Islamic civilization, The methodology was based on comparing the amounts of medical weights in Islamic times with their equivalent in the modern era by knowing the standard on which those weights are based, which is the weight of a grain of barley, on which the amounts of Islamic weights of dirhams and mithqals were based. The weight of a grain of barley was measured using modern standards, which amounted to 42. 21 illigrams, and on the basis of this weight, the amounts of Al-

Qalanisi's medical weights were converted, Results: The text of Al-Qalanisi's medical weights was extracted through study, investigation, and knowledge of the amounts of those weights by converting them to the weight of a gram in accordance with the modern scientific method. Conclusion: The text of Al-Qalanisi's weights is a cultural and scientific addition to the medical aspect and herbal sciences, in which it absorbed the sciences of the Muslim doctors who preceded him, such as Al-Razi and Ibn Sina. And others, which are important treasures that he wrote down in his manuscript, contributed to the renaissance and development of the science of medicine and herbs.